بسم الله الرحمن الرحيم

الاشتراكات { من أنصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا »
» » في الخارج ٥ شلنات »

مجلة اسلامية

# البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية
مدير البشرى ومحررها
المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي
(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

البشرى { مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من
جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

السنة الثانية عشرة || محرم و صفر ١٣٦٥ هجرية || العدد الاول و الثاني

بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم

## البشرى في عامها الثاني عشر

**تدخل** البشرى اليوم في عامها الثاني عشر ، فنحمد الله على ما وفقنا لاعلاء كلمته و ذكر رسوله خاتم النبيين ، و نصلي و نسلم على سيد الورى ، و ينبوع المعرفة و الهدى ، أصفى الاصفياء ، و إمام الاتقياء والانبياء ، محمد المصطفى ، و على آله و أصحابه و أزواجه وخلفاءه اجمعين وندعوا الله عز وجل أن يبارك في ذرية وجماعة خاتم الخلفاء والاولياء ، جري الله في حلل الانبياء ، سيدنا احمد المرتضى القادياني المسيح المحمدي الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة و السلام ، الذي أرسل لاصلاح ما فسد و ترويج ما كسد و تجديد ما اندرس من معالم الشريعة الاسلامية الغراء و إقامتها و إحياء دين الاسلام و إظهاره

# فهرست المواضيع



## المبشر الاسلامي الاستاذ نور احمد منير

ذكرنا في العدد الاخير من السنة المنصرمة أن سيدنا و مولانا أمير المؤمنين خليفة المسيح الموعود ( الثاني ) ايده الله بنصره العزيز وبالمؤمنين قد قرر إيفاد ثلاثة مجاهدين للتحريك الجديد الى هذه البلاد لاعلاء كلمة الله و يسرنا أن نعلن اليوم أن

## المبشر الاسلامي الاستاذ نور احمد منير

قد وصل الى حيفا ( فلسطين ) بتاريخ ٣ ذي الحج سنة ١٣٦٤ هجرية فنرحب به و نهنأه على هذه السعادة ، و ندعو الله عز وجل أن يوفقه و إيانا لاعلاء كلمة الله ورفع شأن الأحمدية في هذه البلاد .

و نشكر من صميم فؤادنا سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله تعالى على توجهاته الكريمة الى هذه البلاد العزيزة ايضاً .

هذا و سيصل المبشران الآخران بعد استحصالهما على جواز السفر إن شاء الله تعالى .

على الاديان كلها و لو كره جميع المشركين . و نتضرع اليه تعالى أن يوفقنا لاداء الامانة التي حملناها طوعا و يجعلنا من المفلحين ، و يفتح آذان قومنا لسماع الحق المبين ، و يشرح صدورهم لقبول الحق و الحكمة و يملأ الأرض بعباده المخلصين الموحدين ، و يعيد الى الاسلام حياته الاولى و يظهر في هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم النبيين ، و يجمع عباده على دينه الاسلام و يمحو الشرك و الكفر و الفسق من العالمين . آمين

هذا و بما أن ﴿ أوزار الحرب ﴾ ما زالت باقية مع انتهاء الحرب ، و البلية المالية ما زالت قائمة ، فلذا تبقى البشرى على منهاجها السابق أي الاكتفاء بنشر معارف القرآن المجيد و كلام المسيح الموعود و خليفته عليهما السلام و تقليل المقالات الاخرى الى أقصى حد ممكن و نشر عدد محدود من الصفحات الى أن يشاء الله ، و ﴿ إن مع العسر يسراً ٭ إن مع العسر يسراً ﴾ .

هذا و ربنا عليك توكلنا و اليك أنبنا و اليك المصير .

[signature]

# الامـام المهـدي المعهود

بقلم

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
سيدنا ميرزا أحمد القادياني المسيح الموعود
والمهدى المعهود عليه الصلاة والسلام

اعلموا أن الله الذي خلق الليل و النهار ، و أبدأ الظلامات و الانوار ، قد جرت عادته من قديم الزمان ، و أوائل الازمنة و الاوان ، انه لا يتوجه الى اصلاح ، إلا بعد رؤية كمال طلاح ، و إذا بلغت الآفة مداها ، و انتهت البلية الى منتهاها ، فتتوجه العناية الآلهية الى اماطتها ، و الى خلق شيء يكون سبباً لازالتها ، و أما مثله فيوجد فى العالم الجسماني امثلة واضحة و نظائر بينة جليلة للذي اعترته شبهة أو كان من الغافلين *

فأكبر الأمثلة سنة ربانية توجد في نزول الامطار و المرابيع التي تنزل لتنضير الزروع والاشجار ، فان المطر النافع لا ينزل إلا في أوقات الاضطرار ، و يعرف وقته عند شدة الحاجة و قرب الاخطار ، فاذا الأرض يبست و همدت ، واصفر كل ما أنبتت وأخرجت ، ومست الضراء أهلها والمصائب نزلت وسقطت ، وظن الناس أنهم أهلكوا والدواهي قربت و دنت ، و ما بقي فى الاضا قطرة ماء و الغـدر نتنت ، فيغاثون الناس في هذا الوقت ويحي الله الارض بعد موتهـا و ترى البـلدة اهتزت و ربت ، و ترى كل زوع أخرج الشطأ و كل الارض اخضرت و نضرت ، و صار الناس بعد الخطرات آمنـين *

وهذه عادة مستمرة ، وسنة قديمة ، بل تزيد الشدة في بعض الاوقات ، و تتجاوز حد المعمولات ، و ترى بلدة قد امحلت ذات العويم ، و ما بقي من جهـام فضلا عن الغيم ، وما بقي بلالة من الماء ، ولا علالة من ذخائر الشتاء ، و ما نزلت قطرة من قطر مع طول أمد الانتظار ، و لاحت آثار قهر القهـار ، و أحال الخوف صور الناس ، و غلب الخيب و ظهر طيران الحواس ، و صار الريف كأرض ليس فيها غير الهباء و الغبار ، و ما بقي ورق من الأشجار فضلا عن الثمار ، فيضطر الناس أشد الاضطرار ، وكادوا أن يهلكوا من آثار اليأس

والتبار ، فتتوجه العناية ، و يدركهم رحم الله و تظهر الآية ، و تخضر أرضهم من الأمطار ، و وجوههم من كثرة الثمر ، فيصبحون بفضل الله مخصبين . ذلك مثل الذين أتت عليهم أيام الضلال ، و حلت بهم أسباب مضلة حتى زاغوا عن محجة ذي الجلال ، فأدركهم ذات بكرة وابل من مزن رحمته و بعث مجدد لاحياء الدين . وأخذ الظانون ظن السوء يعتذرون الى الله رب العالمين *

و آخرون يكذبونه و يقولون ما أنزل الله من شيء و إن أنت إلا من المفترين . فينزل الوابل تترا ، حتى لا يبقى من سوء الظن أثرا ، فيرجع الراجعون الى الحق متندمين . و أما الأشقياء فما ينتفعون من وابل الله شيئا ، بل يزيدون بغيا وظلما و عتوا ، و كانوا قوما ظالمين . و ما اغترفوا من ماء الله و ما شربوا و ما اغتسلوا و ما توضؤا و ما كانوا أن يسقوا الحرث وكانوا قوما محرومين . فما رأوا الحق لانهم كانوا عمين . وإن في ذلك لآيات لقوم مفكرين . و مثل آخر لمرسل الخلاق و هو ليالي المحاق ، كما لا يخفى على الممعن الرماق ، و على المتدبرين . فانها ليال داجية الظلم ، فاحمة اللمم ، تأتي بعد الليالي المنيرة ، كالآفات الكبيرة ، فاذا بلغ الظلام منتهاه ، وما بقي في ليل سناه ، فيشاء الله أن يزيل الظلام المركوم ، و يبرز النير المغموم ، فيبدأ الهلال ، و يملأ أمنا و نوراً الليل المهال ، و كذلك جرت سنته في أمور الدين . فيا حسرة على أهل الشقاق ! انهم يحكمون بقرب الهلال عند مجيء ليالي المحاق ، و يرقبونه كالمشتاق ، و لكنهم لا ينتظرون في ظلام الدين هلالا ، و لو بلغ الظلام كمالا ، فالحق والحق أقول انهم قوم حمقى ، و ما اعطي لهم من المعقول حظ أدنى ، وما كانوا مستبصرين *

هذا ما شهدت سنة الله الجارية لنوع الانسان ، وثبت أن الله يري مسالك الخلاص بعد أنواع المصائب والذوبان ، ولما كان من عادات ذي الجلال والاكرام ، أنه لا يترك عباده الضعفاء عند القحط العام في الآلام ، و لا يريد أن ينفك نظام يتبعه عطب الاجسام ، فكيف يرضى بفك نظام فيه موت الأرواح و نار جهنم للدوام ؟ ثم إذا نظرنا في القرآن ، فوجدناه مؤيداً لهذا البيان ، و قد قال الله تعالى

## ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

و إن في ذلك لبشرى ، لكل من تزكى ، و إشارة الى أن الناس إذا رأوا في زمان ضراً و ضيراً ، فيرون في آخر نفعا و خيراً ، و يرون رخاءاً بعد بلاء في الدين و الدنيا ،

و كذلك قال في آية اخرى لقوم يسترشدون ،

انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون

فامعنوا فيه إن كنتم تفكرون ، فهذه اشارة الى بعث مجدد في زمان مفسد كما يعلمه العاقلون ، ولا معنى لحفاظة القرآن ، من غير حفاظة عطره عند شيوع نتن الطغيان ، و إثباته في القلوب عند هب صراصر الطغيان كما لا يخفى على ذوي العرفان والمتدبرين ❊

وإثبات القرآن في قلوب أهل الزمان لا يمكن إلا بتوسط رجل مطهر من الادناس و مخصوص بتجديد الحواس ، و منور بنفخ الروح من رب الناس ، فهو

المهدي

الذي يهدى من رب العالمين ، و يأخذ العلم من لدنه و يدعوالناس الى طعام فيه نجاة المدعوين ، و إنما هو كاناء فيه أنواع غذاء ، من لبن سائغ و شواء ، أو هو كثمار شتاء ، و للمقرور أشهى أشياء ، أو كصحفة من الضرب ، فيها حلواء القند والضرب ، فمن جاءه أكل الخبيص ، و من أعرض فأخذ و لا محيص ، و سيلقى السعير ، و لو القى المعاذير ، فثبت أن وجود المهديين عماد الدين ، و تنزل أنوارهم عند خروج الشياطين ، و تحيطهم كثير من الزمن ، كهالات القمر ، و لما كان أغلب أحوال المهديين انهم لا يظهرون إلا عند غلبة الضالين و المضلين فسموا بذلك الاسم ، اشارة الى أن الله ذا المجد و الكرم ، طهرهم من الذين فسقوا و كفروا و أخرجهم بأيديه من الظلمات الى النور ، و من الباطل الى الحق الموفور ، وجعلهم ورثاء علم النبوة وأعطاهم حظا منه ، ودقق مداركهم و علمهم من لدنه ، و هداهم سبلا ما كان لهم أن يعرفوا ، وأراهم طرقا ما كان لهم أن ينظروا ، لو لا أن أراهم الله و لذلك سموا مهديين ❊

و أما ( المهدي الموعود ) الذي هو ( إمام آخر الزمان ) ، و منتظر الظهور عند هب سموم الطغيان ، فاعلم أن تحت لفظ المهدي إشارات لطيفة الى زمان الضلالة لنوع الانسان ، و كأن الله أشار بلفظ المهدي المخصوص بالهداية الى زمان لا تبقى فيه انوار الايمان ، و تسقط القلوب على الدنيا الدنية و يتركون سبل الرحمان ، و تأتي على الناس زمان الشرك والفسق والاباحة والافتتان ، ولا تبقى بركة في سلاسل الافادات والاستفادات ، و يأخذ الناس يتحركون الى الارتدادات و الجهلات ، و يزيد مرض الجهل و التعامي ،

مع شوقهم في سير المعامي و الموامي ، و يعرضون عن الرشاد والسداد ، و يركنون الى الفسق والفساد ، و تطير جراد الشقاوة على أشجار نوع الانسان ، فلا تبقى ثمر ولا لدونة الاغصان ، و ترى أن الزمان من الصلاح قد خلا . والايمان والعمل أجفلا . وطرق الرشد علق بثريا السماء . فيذكر الله مواعيده القديمة عند نزول الضراء . و يرى ضعف الدين ظاهراً من كل الانحاء . فيتوجه ليطفئ نار الفتنة الصماء . فيخلق رجلا كخلق آدم بيدي الجلال والجمال . و ينفخ فيه روح الهداية على وجه الكمال . فتارة يسميه عيسى . بما خلقه كخلق ابن مريم لاتمام الحجة على النصارى . و تارة يدعوه باسم مهدي أمين . بما هو هدى من ربه للمسلمين الضالين وأخرج للمحجوبين منهم ليقودهم الى رب العالمين . هذا هو الحق الذى فيه تمترون . والله يعلم وأنتم لا تعلمون . أحيا عبداً من عباده . ليدعو الناس الى طرق رشاده فاقبلوا . أو لا تقبلوا . إنه فعل ما كان فاعلا أ أنتم تضحكون ولا تبكون ؟ و تنظرون ولا تبصرون *

أيها الناس ! لا تغلوا في أهوائكم و اتقوا الله الذى اليه ترجعون . ما لكم لا تقبلون حكم الله ؟ و كنتم تنتظرون . شهدت السماء فلا تبالون . و نطقت الارض فلا تفكرون . و قالوا إنا لا نقبل إلا ما قرأنا في آثارنا و لو كانت آثارهم مبدلة أو وضعها الواضعون . أيها الناس ! انظروا ههنا وهنا فاتركوا الدخن واقبلوا ما بان و دنا و لا تتبعوا الظنون أيها المتقون ! قد عدل الله بيننا فلا تعدلوا عن عدله ولا تركنوا الى الشقاء أيها المسلمون! يا ذرارى الصالحين ! لا تكونوا في يدى ابليس مرتهنين ! ما لكم لا تتطهرون ؟ و اعلموا أن لله تدليات و نفحات فاذا جاء وقت التدلي الأعظم فاذا الناس يستيقظون . وكل نفس تتنبه عند ظهوره إلا الفاسقون . و لكل تدلي عنوان و شأن يعرفه العارفون . و أعظم التدليات يأتي بعلوم مناسبة لاهل الزمان ليطفئ نائرة أهل الطغيان فينكرها الذين كانوا عاكفين على أصنافهم فيسبون و يكفرون ولا يعلمون انها فائضة من السماء و إنها شفاء للذين تنفروا من قول الخطئين الجاهلين وكانوا يترددون . فينزل الله لهم علوما ومعارف تناسب مفاسد الوقت فهم بها يطمئنون . كأنها ثمر غض طري و عين جارية فهم منه يأكلون و منها يشربون *

فحاصل البيان أن المهدى الذى هو مجدد الصلاح . عند طوفان الطلاح . و مبلغ أحكام رب الناس . إلى حد الابساس . سمي ﴿ مهدياً موعوداً و إماماً معهوداً ﴾ و ﴿ خليفة الله ﴾ رب العالمين . . . . . . * (سر الخلافة)

# سعادة السير ظفر الله خان في الارض المقدسة



ذكرنا في العدد الماضي بالايجاز زيارة سعادة السير جوهدري (محمد ظفر الله) خان البلاد العربية العزيزة، و نذكر في هذا العدد — حسب وعدنا — نبذة مما نشرته الصحف العربية الغراء عن زيارة سعادته حفظه الله لهذه البلاد . البشرى

«مع الدفاع

# زعيم هندي مسلم يتحدث عن فلسطين

حيفا ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ وصل الى حيفا الزعيم الهندي السر ظفر الله خان الأحمدي صاحب الخطاب المشهور في مجلس اللوردات سنة ١٩٣٧ الذي أبان فيه أن مشروع تقسيم فلسطين يحدث جرحا لا يندمل أبداً في قلوب المسلمين في انحاء العالم . و السر ظفر الله خان هو رئيس الوفد الهندي في المؤتمر الامبراطوري وهو من كبار العاملين على دوام الصداقة البريطانية الاسلامية و قد جاء قادما من دمشق برفقة السيدين عدين و منير الحطي (محي الدين و منير الحصني . البشرى ) و حل ضيفا على الجماعة الاحمدية في قرية الكبابير على جبل الكرمل .

وقد حظينا بمقابلته و الاجتماع به للحصول منه على معلومات عن المساعي التي تبذل لقضية فلسطين ، فتفضل و أجاب على الاسئلة قائلا :

مكثت في لندن ٤ أشهر و جئت الى دمشق طائراً ، فقضيت بها عدة أيام اجتمعت خلالها مع بعض الشخصيات العربية ، و سأقضي بحيفا يومين في ضيافة الجماعة الاحمدية . ثم أزور القدس و سأمكث فيها بضعة أيام للاطلاع على حالة فلسطين و التحقق من الدعايات الصهيونية في بلاد الانكليز ثم أغادر القدس طائراً للقاهرة و منها الى دلهي مركز اقامتي .

س — هل قابلت أثناء وجودك بلندن شخصيات عربية أويهودية بخصوص فلسطين و هل تحدثت مع بريطانيين عن هذه القضية ؟

قال : لقد زارني عضو المكتب العربي بلندن السيد أنور النشاشيبي و حدثني الشئ الكثير عن فلسطين ، و زارتني ايضا شخصيات يهودية و حدثتني عن الاعمال العمرانية التى قام بها اليهود فى فلسطين و كيف أن العالم الاسلامي يقابل هذا العمران باعلان كراهيته لليهود .

و زيارتي لفلسطين الآن هي الاولى من نوعها و قد جئت لاحقق فى حالة فلسطين و في ادعاء اليهود . ثم قال إنني لمست أثناء اقامتى فى بلاد الانكليز أن الحكومة البريطانية سوف تسير في قضية فلسطين سيراً حكيما وعادلا وان القضية الفلسطينية الآن هي قيد البحث و الدرس و الايام القادمة ستكشف ذلك .

ثم وجهت اليه هذا السؤال الاخير وهو : لماذا لا يشتري اغنياء الهند المسلمون الاراضى في هذه البلاد المقدسة كما يفعل اغنياء يهود اميركا و اوربا ؟

فقال : إنني متأكد جيداً من أن هذا العمل ممكن جداً لو قامت بعثة فلسطينية اسلامية و زارت الهند وحدثت أغنياء الهند فانها تنال اقبالا ونجاحا وتشجيعا عظيما و لن أتأخر عن القيام بواجبي كمسلم عندما أصل الى الهند ، و لكن إرسال البعثة ضروري لزيارة مسلمي الهند التواقين لمعرفة حالة البلاد المقدسة .

وقد زاره وفد من رجال حيفا عرفنا من بينهم السادة فريد السعد وكامل عبد الرحمن و يوسف صهيون ، و حنا نقاره ، و فؤاد الطباع ، والحاج حسين القزق .

و قد غادرنا ظهر أمس لزيارة القدس و لقضاء عدة أيام فيها ، ثم يغادرها الى القاهرة طائراً . و قد كان في وداعه جمهور كبير من الجماعة الأحمدية والوجهاء . »

(الدفاع الغراء ، يافا ٣، ١٠، ١٩٤٥)

---

# « الزعيم الهندي المسلم يدعو الى عقد مؤتمر صحفي

القدس — قابل فضيلة الشيخ صبري عابدين المفتش العام لشركة صندوق الامة ، بعد ظهر أمس ، الأربعاء ، الزعيم الهندي السر ظفر الله خان الأحمدي في محل إقامته و رافقه التاجر الهندي ( المصرى . البشرى ) المعروف السيد محي الدين الحصني ، و قدم له نسخة عن بيان صندوق الامة و عن الخطر الذى يهدد البلاد بسبب تسرب اراضيها بكثرة الى اليهود وغير ذلك من المسائل الهامة المتعلقة بالأراضي العربية .

و قد علمنا أن الزعيم الهندى الذى سيمكث في هذه المدينة مدة قصيرة سيدعو الصحفيين العرب و الاجانب الى اجتماع صحفي عام يطلعهم على وجهة نظره و نظر الهند عن قضية فلسطين .

و لقد زاره ايضا السيد عوني عبد الهادى عميد حزب الاستقلال .

— و زاره السيد سيف الدين زيد الكيلاني سكرتير بنك الامة العربية . »

(الدفاع الغراء ، ٤ ـ ١٠ ـ ١٩٤٥)

## « مع الدفاع

# الزعيم الهنـــدي المسلم يتحدث ..

## الخطر على فلسطين كبير وجاثم

قابل أمس وفد من الصحفيين السر ظفر الله خان الزعيم الهندي الاحمدي و وزير تجارة الهند سابقا ، في فندق روز ماري و ذلك بمناسبة انتهاء زيارته القصيرة للقدس إذ يغادرنا سعادته الى القاهرة بالطائرة هذا الصباح في طريقه الى دلهي العاصمة الهندية .

كان الاجتماع في غرفة الاستقبال في الفندق بحضور حاشية الزعيم الهندي و بعد أداء فريضة العصر جماعة استقبل السر ظفر الله خان الصحفيين و خاض معهم في شتي الاحاديث التي طرقوها والتي دار معظمها حول قضية البلد المجاهد فلسطين وهو في رحلته الحاضرة موضع اهتمام كل عربي و مسلم .

أما الآراء التى أبداها هذا المسلم الكبير فهو يؤثر أن تبقى سراً مكتوما و الا يعلنها إلا مترجمة الى أعمال أو دراسات أو نشرات تترك للمستقبل . جاء السر ظفر الله خان الى فلسطين ليدرس عن كثب قضية هذه البلاد و أمضى اسبوعا تنقل خلاله و تعرف الى الاشخاص والاماكن و وقف على الافكار والاتجاهات وخرج من دراسته بنتيجة أكدها لنا و هي الخطر على عروبة فلسطين أعظم مما كان يقدر وليس أحرى بالشعب العربي فى هذا البلد من أن تتضافر جهوده جميعها في سبيل الدفاع عن كيانه . و على شعب فلسطين العربي أن يتحد و يخطو خطوة اولى حتى ينال من العالم العربي و الاسلامي المساعدة التي يحتاج اليها أشد الحاجة و التي هو بها جدير .

ودعنا هذا الوزير السابق والقاضي في محكمة دلهي العليا وممثل الهند في عدة مؤتمرات دولية و السياسي المحنك ، و نحن على اطمئنان بان زيارته لفلسطين قد أفادت الحق كل الفائدة . »

( الدفاع الغراء - يافا - ٧-١٠-١٩٤٥ )

# « أحاديث فلسطين

## مع الزعيم الهندي ، السير ظفر الله خان

القدس في ٦ تشرين الأول ـ لمندوب فلسطين الخاص ـ . . . . . و كنت في مقابلة مندوبي الصحف العربية في فيلا روز ماري أستمع اليه يتحدث بلهجة التأثر حتى أن أصابع يديه كانت ترتعش و هو يفصل بعض دقائق قضية فلسطين تفصيلا هادئا عميقا بعضه للنشر والبعض الآخر للاطلاع والمعرفة و قد بدت على قسمات وجهه تجعدات الكبر فزادته هيبة و جلالا في رأس وخطه الشيب على قامة مربوعة و جسم ضئيل يلبس البزة الافرنجية و هو يجيد اللغة العربية الفصحى و الانكليزية يتكلمها كاحد أبنائها .

ورأيت أن أستأذنه في حديث خاص أطالع به قرائي غداً فرحب وابتسم وأجلسني الى يمينه و هو يقول : أنا قاض و لست سياسياً فعسى أن لا يكون لما تسألنيه احراج . قلت : هل تزورون فلسطين لأول مرة و ما هو شعوركم نحوها ؟ فأجاب : أزور فلسطين لاول مرة وشعوري نحوها هو الشعور نفسه الذى يتحسس به كل مسلم يزور لاول مرة هذه الاماكن المقدسة حيث تجلت ارادة الله على انبيائه الكثيرين . قلت : كيف تركتم لندن وهذه الشائعات تملأ الدنيا عن مشكلة فلسطين ؟ فقال : فى الوقت الذى غادرت فيه لندن كانت حكومة العمال في مشورة مع ممثليها السياسيين في الشرقين الادنى و الاوسط ليبحثوا المشكلة الفلسطينية من جميع نواحيها ولا أستطيع التكهن بالحل النهائى الذى ستقترحه بعد استماعها لآراء هؤلاء كما اني لا أقدر أن أصف شعورى فى هذا الباب . قلت : وما هو الحل العملي الذى ترتأونه لقضية فلسطين ؟ فقال : وجدت القضية الفلسطينية معقدة اكثر مما كنت أتصورها قبل زيارتي فلسطين لأنني كنت أظن أن هذه القضية تنحصر فيما إذا كان فى الامكان ان تستوعب البلاد عدداً من اليهود زيادة عما استوعبته و لكني وجدت هذا الأمر ايضا يتفرع الى اتجاهات عدة تتعلق بالنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والعاطفية وعلى هذا فالمشكلة ليست مشكلة أرقام فحسب و إنما الاعتبارات الاخرى الآنفة الذكر تجعل هذه المشكلة أكثر تعقيداً حسب رأيي ، وإقامتي في فلسطين اليوم كانت قصيرة ودراستي للقضية « حسب اطلاعى و وصولي » لم تكن عميقة الى الحد البعيد الذي يمكنني أن أقترح حلا لها

وكل رغبتي كانت تنحصر في أن أقف بنفسي على الوضع الراهن وحسب رأيي ان الامور التي تساعد اخواننا العرب نهائيا على الوصول الى حقهم هي : —

(١) تمكين الاتحاد بينهم أفراداً وقادة وتوحيد الجهود ليتقدموا جبهة واحدة في جميع وجهات النظر لنيل حقهم و حل قضيتهم .

(٢) التنظيم الاقتصادي في جميع نواحيه و مختلف أبوابه .

(٣) العمل المتواصل باخلاص تقوم به جميع الطبقات للوصول الى تحقيق الاهداف العامة ...

فقلت وما هو شعور إخواننا في الهند نحو فلسطين وما هي المساعدات التي سيتقدمون بها اليها ؟ فقال : كان مسلموا الهند دائما يرفعون صوتهم عاليا بتائيد اخوانهم العرب في فلسطين في قضيتهم و لقد كان في تصريح رئيس العصبة الاسلامية في الهند السيد محمد علي جناح الاخير أصدق تعبير عن شعور مسلمي الهند نحو عرب فلسطين وانتهى الى اسماع المستر أتلي رئيس الوزارة البريطانية صدى ذلك عدا أن السيد محمد علي جناح وجه اليه تأييداً لمطالب عرب فلسطين القومية باسم مسلمي الهند .

و أضاف يقول : إن مسلمي الهند لا يعرفون تفاصيل المشكلة الفلسطينية في وضعها الراهن فاذا رغب عرب فلسطين في أن يساعدهم اخوانهم مسلمو الهند فعليهم أن يتبعوا الطرق الواجبة لجلاء هذه المشكلة وايقافهم على حقيقة الوقف ليتمكنوا من مؤازرتهم وعونهم عمليا و إذا رغب إخواني مسلمو الهند في شراء أراض في فلسطين فقد تكون هناك قيود قانونيـة في منع انتقال الاراضي اليهم و إنه لمن الصعوبة بمكان أن يأتي المسلم الهندي بنفسه لاستثمارها وعلى هذا لم يبق سوى أن يتبرع أثرياء مسلمي الهند مادياً لانقاذ اراضي فلسطين و يتوقف ذلك على مدى ما يستطيع العرب أن يشرحوه لاخوانهم مسلمي الهند عن الوضع الراهن في مشكلة الاراضي وخطر الصهيونية في انتزاعها وشرائها وبيان أسعارها ولا يستبعد إذا وقفوا جليا على الأمر أن يساهموا في التبرعات لمشاريع الانقاذ العربية كمشروع صندوق الامـة و سواه .

و سألته عن رأيه في الجامعة العربية ؟ فقال هي خطوة مفيدة جداً و إذا استطاعت القوى العربية المتعددة أن تعمل معا في المصالح العربية العامة كان صوت العرب عندئذ في المؤتمرات الدولية و العالمية مسموعا اكثر و ذا تاثير أقوى و أشد .

و سألته غير هذا فأجاب مبتسما : سأسافر غداً بالطائرة الى القاهرة وأرجو أن أصل

الى الهند فى ١١ الجارى و لم يزد على هذا شيئا مشكرته و ودعته . و كان السادة محي الدين الحسني و منير الحسني و عبد القادر صالح مختار فرية الكبابير على جبل الكرمل والاستاذ محمد شريف الواعظ الاسلامي في الديار العربية ينتمون معي الى محدثي الكريم و قد حضروا خصيصا لوداعه من حيفا و سوياوهم من أتباع طريقته ، و الزعيم الهندي السير ظفر الله خان قاضى المحكمة العليا فى دلهي و حائز على شهادة المحاماة و القانون من جامعة لندن و هو رئيس العصبة الاسلامية سابقا و عضو المائدة الهندية المستديرة لثلاث مرات و مندوب الهند في حكومه لندن و وزير تجارة سابق و عضو المجلس الامبراطوري و هو متزوج و له ولد أما عقيدته الدينية فهي على المذهب الاحمدي القاديانى الذى يعد اتباعه ثلاثة ارباع المليون ( مليونين . البشرى ) فى العالم . »

( جريدة « فلسطين » الغراء ، يافا ـ ٧ ـ ١٠ ـ ١٩٤٥ )

---

# نموذج من برنامج السير محمد ظفر الله خان فى فلسطين

« القدس في ٦ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — زار الزعيم الهندي السير ظفر الله خان صباح اليوم بنك الامة العربية فاستقبلة السيد محمد عبده حلمي عضو مجلس الادارة ، ثم سافر الى الخليل لزيارة الحرم الابراهيمى الشريف ، و عند عودته زار المجلس الاسلامي الأعلى ، والكلية العربية ، و تناول طعام الغداء على مائدة فخامة المندوب السامي ، و بعد الظهر قابله مندوبو الصحف العربية ، ثم اقام له الاستاذ محمد يونس الحسيني حفلة شاي في منزله حضرها فريق من المحامين والادباء ، وزاره في المساء السادة الدكتور خليل البديرى وعبد الحميد ياسين و سامي وفاء الدجاني ، و قد رافقه في زياراته السيد سيف الدين زيد الكيلاني سكرتير بنك الامة العربية موفداً من عطوفة احمد حلمي باشا . . . . »

( فلسطين الغراء ، يافا ، ٧ : ١٠ : ١٩٤٥ )

« ريبورتاج صحفي

# مع الزعيم المسلم الهنــــدي . . !!

ذهبت وفضيلة الشيخ صبري عابدين موفدين من عطوفة مدير بنك الامة العربية العام ورئيس مجلس ادارة صندوق الامة العربي للسلام على الزعيم الهندي السيد محمد ظفر الله خان — صاحب الخطاب المشهور بمجلس اللوردات سنة ١٩٣٧ في نصرة عرب فلسطين — والترحيب به وإذا نحن أمام علامة في القانون يرتدي البذلة ( الافرنجية ) أسمر اللون في العقد الخامس من عمره ، براق العينين ، يشع منهما بريق من الذكاء المتوقد ، يتكلم الانكليزية بطلاقة كاحد أبنائها و يفهم اللغة العربية الفصحى — لغة القرآن الكريم — و كان هناك لفيف من الشخصيات العربية التي وفدت للسلام عليه . ولما كانت اقامته قصيرة بفلسطين التفت الزعيم مخاطبا زائريه راجياً أن يتطوع أحدهم في مرافقته و ترتيب برنامج مقابلاته وزياراته للشخصيات والمشاريع العربية فأجمع رأي الاخوان — و تلك ثقة غالية منهم بي — أن أكون ذلك الشخص فرضيت بذلك عن طيب خاطر : لأنني سمعت الزعيم يجيب على سؤال وجه اليه قائلا : « اقترح علي زيارة فسطين للوقوف على مزاعم الصهيونية فيما أحدثته من مشاريع عمرانية و ما قامت به من تحسين في فلسطين . . . »

أدركت أن مهمتي ستكون شاقة في انتزاع أكبر وقت ممكن من الايام القصيرة التي سيقضيها الزعيم الهندي فى فلسطين يقف فيه على وجهة النظر العربية فى مشكلة فلسطين الراهنة سيما و أن منافستي فى انتزاعه مني هي الوكالة اليهودية . . . و كفى ! و إذا ذكرت الوكالة اليهودية فكفى أن تدرك ما لديها من تنظيم و استعداد و موظفين اخصائيين ودوائر خاصة لمثل هذه المناسبات والظروف تزود مثل هذا الزائر بالارقام الموهومة والمعلومات المشوهة بما يتفق والمصلحة الصهيونية فى حين أنه ليس لدى العرب مع الأسف اية وسيلة من هذا القبيل لدعم قضيتهم الحقة حتى ولا ( لدى المكتب العربى ) الذي كان يجب أن ينشأ منذ ربع قرن مزوداً بالحقائق البينة والارقام الصحيحة والنشرات الدقيقة لمثل هذه الغاية ... على أسس احصائية متينة . . و أهداف قومية مثلى .

سألت الزعيم : « أتظن أن العرب استفادوا شيئاً مما شاهدتموه من مشاريع لدى اليهود في زيارتك للبحر الميت و شركة البوتاس و مختبر دران و المستعمرات اليهودية وغيرها .؟ » فأجاب مبتسماً : « لقد أخبرتهم أنني لم أشاهد عربياً واحداً تشركونه في مشاريعكم و ما قمتم به من عمران أو تحسين هو لمصلحتكم فحسب وأعتقد أن العرب يؤثرون أن تظل ارضهم بوراً من أن تغزوها مستعمرين بأموال الصهيونية العالمية لتأسيس وطن قومي لليهود في ديارهم . »

ولبى الزعيم دعوة الاستاذ الكبير احمد سامح الخالدي لزيارة مزرعة دير عمرو للايتام فأقلتنا السيارة يرافقنا السيد نجاتي الصدقي مندوب محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية وأخذ الزعيم يستفسر بدقة عن الاماكن الجغرافية والتاريخية في فلسطين وعن انواع المزروعات و الاستاذ الخالدي يفيض في الاجابة والشرح بلباقة و معرفة تسترعيان الاعجاب و عرجت السيارة عن الطريق المعبدة الى طريق دير عمرو و سارت في اراض مهملة غير مزروعة مدة ربع ساعة و لشد ما كانت دهشته أن تطالعه مزارع ( دير عمرو ) الجميلة و ما بذل فيها من مجهود زراعي و تسوية للارض و قلب التربة و بناء خطوط طويلة جداً من السلاسل الحجرية لمنع التربة من الانهيار ثم طالعته بنايات دير عمرو المنسقة الفخمة و طاف باقسامها العديدة و أثنى على ما لمسه من تعاون في اخراج هذا المشروع الخيري الى حيز العمل و الوجود بهذه الصورة الرائعة . والتفت الزعيم الى بعد انتهائه من هذه الزيارة البهيجة قائلا « لا شك في أن الاستاذ الخالدي موسوعة » ثم أضاف قائلا : « إن مزرعة ( دير عمرو ) توحي الي أن بالامكان خلق سويسرة ثانية من جبال فلسطين العربية و آكامها إذا تضافرت جهود إخواني العرب للعمل المنتج . »

وفي اليوم الثاني رافقته في زيارة الحرم الشريف فاستقبله فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب و سره أن يكون وفضيلته خريجي جامعة واحدة - جامعة لندن العظيمة - واستقى أوثق المعلومات التاريخية من فضيلته عن الصخرة المشرفة والحرم وبعد أن أدينا فريضة الصلاة و زار ضريحي مولانا محمد علي والمغفور له الملك حسين وقرأ الدعاء على ضريحي الصحابيين شداد بن اوس وعبادة بن الصامت وقف يشرف على حائط البراق والمبكى و قد وقف بعض رجال الدين من اليهود يبكون و يولولون ولما استفسر عما يبكيهم أجيب : « انهم يندبون هيكل سليمان حيث شيد المسجد الأقصى على انقاضه و يبتهلون لاعادة بنائه »

و في ذلك ما فيه من الخطر على هذا التراث الاسلامي الخالد الذي تهدده اطماع الصهيونية و احلامها الجشعة . » فلم نزد على قوله : « نعوذ بالله » .

وفي حفلة الشاي التكريمية التي اقامها له الاستاذ عوني عبد الهادي اجتمع بالمحامين السادة هنري كتن ، و محمد يونس الحسيني ، و عجاج نويهض ، و عادل جبر ، و محمد كمال و تناول السيد كتن متعاونا مع زملاءه شرح القضيه الفلسطينية من ناحيتي الهجرة و بيوع الأراضي وعلق الزعيم على هذا البحث القانوني الرصين بقوله : « لم أتصور قبل أن ازور فلسطين لاول مرة ان هذه القضية معقدة الى هذا الحد فالموضوع ليس موضوع قدرة البلاد على الاستيعاب فحسب كما ظننت بل مشكلة افناء شعب اصيل ، و إحياء شعب دخيل ، ليحل مكانه . » ثم التفت قائلا : « على الهيئات العربية أن تكتب بالتفصيل عن وضع فلسطين الراهن لاخوانهم مسلمي الهند عن طريق رئيس العصبة الاسلامية الهندية السيد محمد علي جناح لانهم لا يعرفون شيئا مما تذكرون و كل ما يعلمونه ان فلسطين في خطر ! ولكن لم و كيف ؟ فلا . . . » و في طريق عودتنا الى فندق روز ماري العربي — الذي نقلته اليه من فندق عدن رغم محاولات اليهود العديدة في ابقاءه فيه — خاطبني قائلا : « إنني أوافق من ذكر لي من إخواني العرب في أن ابسط مثال على الهجرة اليهودية الى فلسطين تشبيهها بسيارة حمولتها ستة اشخاص يمكن حشر ثلاثة أو اربعة اشخاص دخيلين زيادة على ركابها الستة الأصليين ، و لكن على نفقة ازعاج راحة الاصيليين و خلافا للقانون و المنطق »

وزاره الدكتور حسين فخري الخالدي وتناول القضية من ناحيتها السياسية العليا وحلل تقارير اللجان الملكية المختلفة وشرح الكتاب الابيض باسلوبه المقنع الطلي وكان يتكلم بقلب عامر بالوطنية ويدافع عن حقوق العرب المشروعة في استقلالهم بلغة و طريقة جذابة أدهشت الزعيم فلم يتمالك أن أبدى اعجابه به الي قائلا بعد أن ودعه : « لم أر أقوى حجة من الدكتور — و لم اسمع لغة انكليزية امتن من لغته لقد قنعت بوجهة نظره تماما لانها لغة الحق . و في معرض حديث الزعيم مع الدكتور الخالدي ذكر انه قابل الدكتور ماغنس — الذي يمثل وجهة النظر اليهودية المعتدلة — و عندما سأل الدكتور الخالدي عن رأيه في مشروعه الجديد بتساوي العرب و اليهود ابتسم الدكتور الخالدي ساخراً : « كان ماغنس يقول لا نريد اكثر من أن نصبح ثلث العرب في فلسطين و لما قاربت امنيته أن تتحقق أصبح يقول اعطونا فرصة لنصبح ٤٠ بالمائة من عدد سكان فلسطين ، و بعد أن بلغ عدد اليهود

ثلث السكان عاد الآن يقول لم لا نصبح والعرب متساويين في العدد ؟ ! » وأضاف الدكتور الخالدي قائلا « و أنا موقن من أن الدكتور ماغنس سيقول — اذا تحققت احلامه الموهومة لا سمح الله — لم لا تصبح فلسطين يهودية و يرحل العرب الى الأقطار المجاورة . » فابتسم الزعيم الهندي ابتسامة عريضة مكبراً قوة منطق الدكتور الخالدي .

و في زيارته لحرم جد الانبياء خليل الرحمن اجتمع بفضيلة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل فتحادثا طويلا عن القضية و عند ما سأل الزعيم فضيلة الشيخ ما يجب على مسلمي فلسطين عمله للخلاص مما يعانون أجاب فضيلته قائلا « الرجوع الى حظيرة الدين الاسلامي الحنيف والعمل بسنن القرآن الكريم » فوافق الزعيم قائلا « أنا معك في ذلك و لكن مع الاسف لقد ظن المسلمون في الشرق الادنى ان مدنية الغرب المادية هي العلاج لنهوضهم من كبوتهم فأغرقوا فيها و نبذوا روحانية الشرق و ديانته السماوية جانباً و لا خلاص للشرق إلا إذا عاد الى روحانيته القديمة . »

و زاره السيد امين عبد الهادي عن المجلس الاسلامي الاعلى وأخذ فضيلة الشيخ ضياء الدين الخطيب يقوم بالترجمة بينهما بمهارته الجامعية و لما سأله السيد أمين عن مدى المساعدة التي يستطيع مسلمو الهند تقديمها لعرب فلسطين أجاب : « إن إخوانكم في الهند يجهلون ما لديكم من مشاريع عملية لانقاذ الاراضي و لما كانت قوانين البلاد قد تحول دون شرائهم للاراضي العربية في مناطق معينة فلا أستبعد أن يساهم أثرياء الهند المسلمون في التبرع لصندوق الامة — و هو المشروع الانقاذي العملي الوحيد لديكم — إذا قام رجال ادارته بايفاد بعثة للهند تشرح للمسلمين وضع الاراضي المقدسة الراهن و ما يهددها من خطر أو إذا كتبوا لهم بالتفصيل مستنهضين هممهم إذ لا يرضى مسلم في العالم الاسلامي أن تزول معالم هذا التراث الاسلامي الخالد بمساجده و أضرحة اوليائه و شهدائه و أبطاله ..!! »

و في حفلة الشاي التي أقامها له المحامي السيد محمد يونس الحسيني و حضرها المحامون العرب الذين ورد ذكرهم في حفلة السيد عوني و كذلك السيد رجائي الحسيني والمحامي نسيب ابيكاريوس و السيد فؤاد النشاشيبي اكد الزعيم ما ذكره في حفلة السيد عوني من ضرورة الاستحصال على نسخة من قانون انتقال الاراضي في البنجاب تلافيا لما ذكره حضرات المحامين من التلاعب في قانون انتقال الاراضي الفلسطيني حتى تضعه الهيئات العربية أمام الحكومة كسابقة مضمونة في منع انتقال الاراضي من أصحابها الاصليين الى الاجانب

إذا سارت الحكومة بموجبه وطبقته على فلسطين فيكون فيه العلاج الواقي الشافي لهذه المشكلة المستعصية .

و زاره الدكتور خليل البديري و شرح له المشكلة الفسطينيـة مبينا وجهة نظر الشباب الواعى المتحرر و تطرق الى ذكر الفرق بين اجور العمال اليهود و العرب — من أرباب الكفاءة المتساوية — في المنشآت الحكومية فاستغرب الزعيم من هذا التحيز في المعاملة بين العمال العرب و اليهود . . . و على ذكر العمال استطلعت رأى الزعيم في حكومة العمال البريطانيـة بالنسبة لقضيتنا فأجاب . . « أعتقد أن حكومة العمال ستدرس تفاصيل المشكلة الفلسطينية دراسة عميقة ، ولن تتقيد — بعد أن أصبحت مسئولة — برأيها السابق فيها حين كانت خارج الحكم و غير مسئولة » كما زاره السيد رجائي الحسيني ، و عبـد الحميـد ياسين و سامي وفا الدجاني و رحبوا بزيارته القدس ثم شرح الاستاذان الحسيني و ياسين مهمة المكتب العربي و مساعيه لا سماع صوت فلسطين و شرح قضيتهـا في العالم الغربي فاقترح عليهما « أن يسعى المكتب العربي في اعداد كراسات و تقارير مفصلة وافية المعلومات مدعمة بالارقام و الحقائق الثابتة عن قضية العرب في فلسطين لترسل الى اعضاء البرلمان البريطاني واعضاء الكونغرس الامريكي و مختلف الصحف العالميه الغربيه تبيانا لوجهة النظر العربية . »

و قد كان لصاحبة الجـلالة — الصحافـة — نصيب من وقت الزعيم فقابلـه مندوبون عرب عن الصحف المحلية العربية و الاجنبية ، و كان يزن كل كلمة يوجهها جوابا على أسئلتهم وأدلى اليهم ببعض التصاريح التي رجاهم أن لا ينشروها . ولما سئل عن نصيحته الى إخوانه عرب فلسطين أجاب بصراحة قائلا

١ — « توحيد الجهود أفراداً و قادة في جميع نواحي الحقل الوطني .

٢ — القيام بالتنظيم الاقتصادى والمشاريع الصناعية والعمرانية على اسس قويمة متينـة حتى تضارع ما لدى اليهود فى المستقبل القريب فيستغني العرب عن اللجوء اليهم

٣ — العمل المستمر و السعي المتواصل لتحقيق أهداف العرب القومية . »

و عند ما قدمت لوداعه فى اليوم الرابع قبيل سفره الى القاهرة بدقائق سألتـه : « ألا ترغب في زيارة فلسطين مرة ثانية و الا تعتقـد أن المدة التي أقمتها غير كافيـة تماما على جميع نواحي قضيتها ؟ فأجاب ضاحكا : « سأعود اليها فى إجازتي المقبلة بعد أن أزور سوريا . . و آمل عندئذ أن يكون اخواني العرب في فلسطين قد حققوا ما ينشدون من أماني و أهداف قومية . . نعم ان زيارتى كانت قصيرة ولكن الصورة التي ارتسمت فى مخيلتي

عن مشكلة فلسطين رغم قصر اقامتي فيها كانت واضحة بينة . » ثم أضاف مداعباً « سأل البابا يوماً ثلاثة من زواره الاجانب عن المدة التي سيقضيها كل منهم في روما ، فأجاب الاول سأمكث ثلاثة ايام وأجاب الثانى سأمكث ثلاثة اشهر وأجاب الأخير سأمكث ثلاث سنين ، فرد البابا على الاول قائلا : ستشاهد روما إذن ! و على الثانى : ستشاهد قسما من روما ! و خاطب الاخير قائلا : أظنك يا صاحبي لن تتمكن من مشاهدة روما »

و لما صافحته مودعاً قلت : « أرجو أن تنقل الى أصدقائك من الانجليز النبلاء فى الهند و بريطانيا ما سمعته عن عدالة قضيتنا ليكونوا عونا للعرب فى انصافهم و تأييد مطالبهم » فأجاب ضاغطا على يدى بحرارة :

« سأكون أمينا في نقل ما سمعت و لمست بنفسي من وجهة نظر إخوانى عرب فلسطين و لئن كان تأثيرى من هذه الناحية لا يتجاوز واحداً فى المئة أو الألف مما ينشدون إلا أنه تعالى يقول : و لا تقنطوا من رحمة الله . . ، أعاهدك بأنى سأكون نصيركم — و كقاض أن اعتقد انني بذلك أكون نصير الحق — . . و أخيراً أشكرك جداً يا صديقي . . .

« الكيلاني »

( جريدة « الوحدة » الغراء ـ القدس الشريف ـ ١٣ ، ١٠ ، ١٩٤٥ )

# « تصريح مهم للزعيم الهندي »

## (السير) ظفر الله خان

لاهور — القى الزعيم القاضي السيد « ظفر الله خان » خطابا حول قضية فلسطين قال فيه : —

ان بريطانيا و امريكا لن تستطيعا التخلص من النفوذ الصهيوني المسيطر على هذه القضية المهمة ما دام هنالك ٢٥ نائبا صهيونيا في مجلس العموم البريطاني و وزيران صهيونيان و سكرتير صهيوني للدولة ، كما ان الصهيونيين في امريكا يسيطرون على الامور الماليه في تلك البلاد وعلى شؤونها السياسية ، و لذلك لم تستطع بريطانيا بعد مرور ٣١ عاما على وجودها في فلسطين أن تجد حلا لهذه القضية العويصة . ثم أشار الى حقوق العرب العادلة في فلسطين و الى الوعود التي اعطيت الملك حسين في اثناء الحرب العالمية الاولى باحترام استقلال البلاد العربية قاطبة و عدم التدخل في شؤونها و من بين هذه البلاد فلسطين التي انتقص حق العرب فيها بوعد بلفور المعروف

و من المعروف عن « ظفر الله خان » انه قد زار مؤخراً فلسطين واجتمع الى زعماء العرب و الصهيونيين فيها . »

( جريدة « الأيام » الغراء — دمشق ، الشام — ٣٠ ، ١ ، ١٩٤٦ )

# المكتبة الاحمدية بجبل الكرمل (حيفا) فلسطين

مستعدة لتقديم جميع الكتب الدينية الاسلامية عموما و الكتب الآتية خصوصا

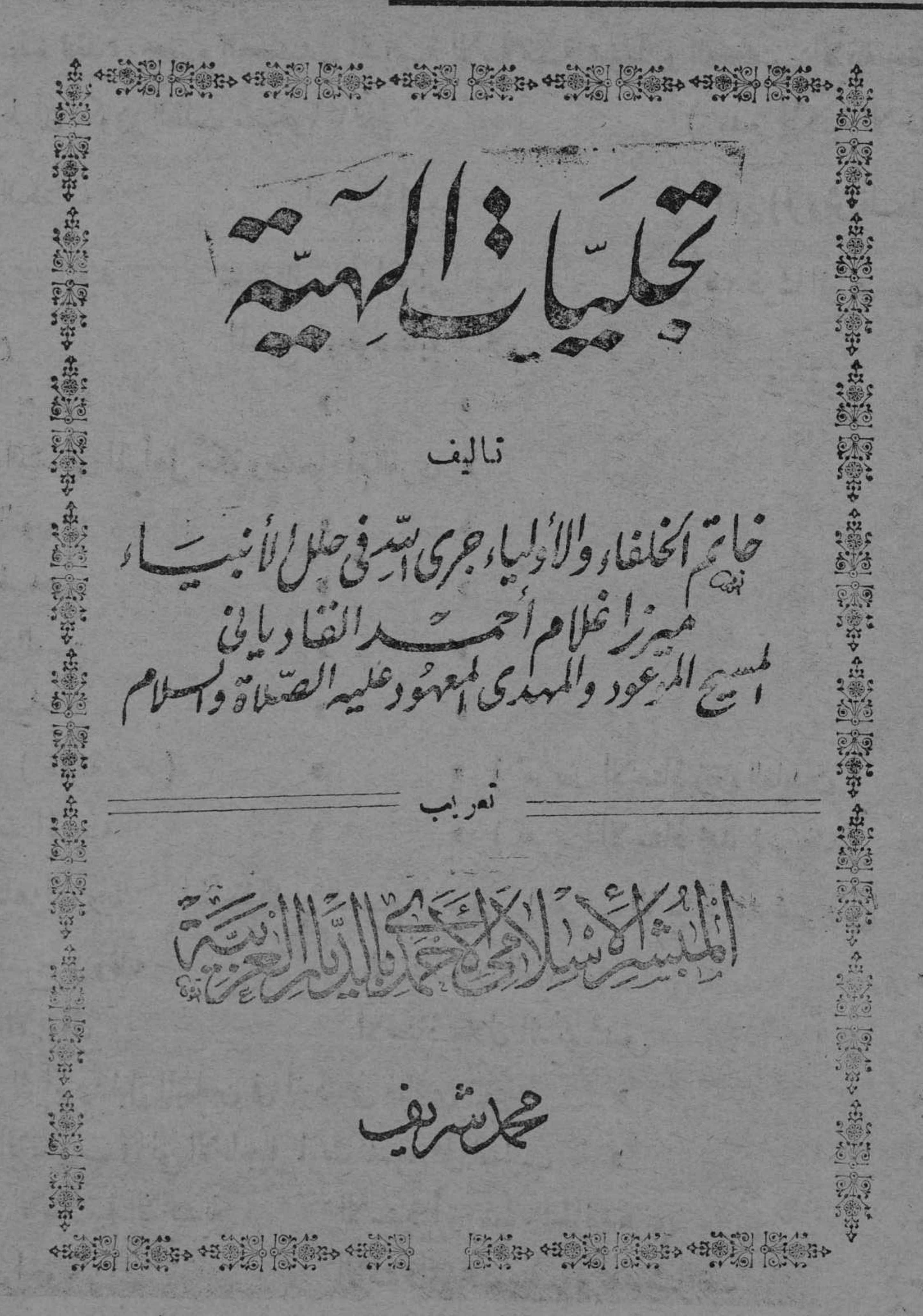
بشرط أن يكون الطلب مصحوبا بالثمن (مدير المكتبة الاحمدية)

| اسم الكتاب | اسم المؤلف | الثمن (قروش فلسطينية) |
| --- | --- | --- |
| القرآن المجيد | كتاب الله الحكيم الحميد | (من ٢٥ قرشا الى ٥ جنيهات) |
| التبليغ | المسيح الموعود عليه السلام | ١٥ |
| تحفة بغداد | « « | ٣ |
| حمامة البشرى الى أهل مكة وصلحاء أم القرى | « | ١٥ |
| لجة النور | « « | ٤ |
| نجم الهدى | « « | ٤ |
| اعجاز المسيح | « « | ٤ |
| الاستفتاء | « « | ٥ |
| التعليم (سفينة نوح) | « « (تعريب الاستاذ زين العابدين) | ٥ |
| تجليات الهية | « « (تعريب الاستاذ محمد شريف) | ٢ |
| تحفة شاهزاده ويلز | الخليفة الثاني للمسيح الموعود (تعريب الاستاذ محمد شريف) | ١٠ |
| حياة المسيح و وفاته | الاستاذ زين العابدين | ٢٥ |
| ميزان الاقوال | الاستاذ جلال الدين شمس | ٣ |
| توضيح المرام ودليل المسلمين فى الرد على فتاوى المفتين | « | ٨ |
| أعجب الاعاجيب في نفي الاناجيل لموت المسيح على الصليب | « | ٤ |
| البشارة الاسلامية الاحمدية | الاستاذ أبو العطاء الجالندهري | ٢٥ |
| أسئلة و اجوبة | الاستاذان محمد سليم و محمد شريف | ٣ |
| التأويل الصحيح لنزول المسيح | الاستاذ محمد شريف | ٣ |
| نداء المنادي (الجزء الأول) | « | ٥ |

## كل مجلد من مجلدات «البشرى» ٢٥

﴿ تنبيه . يهمل كل طلب لا يكون مصحوبا بالثمن ﴾

صدر حديثا لطلاب الآيات



# تجليات الهية

تأليف

خاتم الخلفاء والأولياء جرى الله في حلل الأنبياء
ميرزا غلام أحمد القادياني
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام

تعريب

المبشر الإسلامي الأحمدي بالبلاد العربية

محمد شريف

يطلب من

( المكتبة الاحمدية بالكبابير ، جبل الكرمل : حيفا ، فلسطين )

( الثمن ٢٠ مليما )